

## الأخ أحمد

أعزائي المشاهدين فى تليفزيون قناه الحياه وكل الموجودين فى غرفه البال توك أهلاً وسهلاً بيكم فى برنامجنا حوار الحق سوف يشرفنا فى هذا اليوم جناب القمص زكريا بطرس أهلاً بيك يا قدس أبونا .

## القمص زكريا

أهلاً بيك وأهلاً بكل المشاهدين والسامعين

## الأخ أحمد

جالستنا هى جلسة الحوار الحوار المفتوح حوار الحق حوار الدليل والبرهان ونعرف إرادة الله فينا وفيكم ويبدأ الجلسة بالصلاه جناب القمص .

## القمص زكريا

شكراً بسم الأب والأبن والروح القدس الآله الواحد أمين يا أله المحبه يا من غمرتنا بحبك أحببتنا قبل تأسيس العالم وقبل أن تخلقنا عندما كونا فى تصورك ولهذا خلقتنا بفيض حبك لكى نتمتع بهذه المحبه الأبويه الأباديه كم نشكرك يارب لأنك أشرفت بنورك فى قلوبنا لنعرف مجد محبتك لنا أخوه كثيرين يا سيد لم تشرق فى قلوبهم النعمه فيما بعد لأنهم يغلقون الأبواب ويصوبونها أمام أشعه شمس محبتك فباليتك يارب تفرع على الأبواب لتفتح وتدخل أنت بنور نعمتك إلى الأعماق فينال كل أنسان منك بركة وتعطيه بحسب احتياجاته خلصنا من الخطيه ومن الشيطان ومن أعوان الشر وفى الظلمه حتى نعيش فى النور معك على الدوام بارك كل نفس ماثله قدامك بكل بركه روحيه لأن لك الملك والقوه والمجد من الآن وإلى الأبد أمين .

## الأخ أحمد

أمين مكتوب فى بشاره معلمنا يوحنا الحبيب أنا هو الراعى الصالح والراعى الصالح يبذل نفسه عن راعيه عن الخراف ولى خراف أخرى ليست من هذه الحظيره ينبغى أن أتى بتلك أيضاً فتسمع صوتى وتكون راعيه واحده وراعى واحد من العابرين اللى موجودين معنا اليوم الأخت فرحه اللى تعامل معاها يسوع المسيح فى حياتها فى أختبار رائع بنسمع أختبار الأخت فرحه ويكون فى عذاء لينا أتفضلى أدمن الرب يبارك حياتك من فضلك أدمن أديها المايكروفون .

## فرحه

سلام المسيح ليكم جميعاً أنا أحب أن أنا أقول أختبارى فى الحقيقه أنا من اسره مسلمه مسلمه مولوده فى أسره مسلمه طبعاً أبويّاً وأمى مسلمين متدينين جداً لدرجه أنهم علمونا الصلى من سن 7 سنين اللى كان ميصليش وبعد سن العاشره لازم كونا ننضرب فالحقيقه أطربا الخوف جوايا بنخاف من ربنا كثير من طفولتنا لكن بدرجه أن الواحد كان دائماً يجيله كوابيس كده أنه هيخش النار وهيحصلوا كذا وكذا يعنى كان رعب ماكونتش بعرف أنام كويس من طفولتى بسبب الرعب اللى أنا كونت فيه لكن

### القمص ذكرى

المايك وقع منك يا فرحه

### فرحه

لكن انا متأسفه لكن الحقيقه جيت فى سن 13 سنه كونت أحب القراءة كثير وأبتديت اقرأ وقع فى ايدى بمحض الصدفة فقط الأنجيل لما قرأته كان عجبني كان عجبني الكلام اللى فيه جداً والكلام وخصوصاً الموعظة على الجبل حسيت قد ايه أن ربنا فى الإنجيل ده حلو جداً يعنى حاجه جميله بس أنا مش هقبل الكلام ده لقيت الكلام اللى جوه الإنجيل ده أن المسيحين دول كفار ودول ناس بيؤمنو بثلاث ألهه وربنا أتجوز وخلف يعنى الكلام ميخشش العقل معلى الكلام ده حلو الجميل اللى قالوا المسيح ده بناءً على أنه رسول الله وخلص وحسيت قد ايه ربنا حلو قوى فى الإنجيل ده لكن أنا مش قدره أقبل الأمور الثانيه لأن المسيحين مش بيدفعوا عن نفسهم ومدام ميبدفعوش عن نفسهم بيقى هما ناس موافقين على أن ربنا أتجوز وخلف بعد كده قبلت أنى أكون مسلمه بقى أهو ده أحسن الوحشين ربنا اللى بيخوف ده هو أحسن الوحشين أحسن ما أكون مشركه بالله استمرت مافيش سلام فى قلبى خالص بينى وبين ربنا فى الإسلام رغم أن أنا بصوم وبصلى ورا بابا جماعه وكل الكلام ده جيت بعد كده قولت علشان يجيلى سلام فى قلبى قررت أن انا أكون متدينه بشكل أوضح وأكبر يعنى كحجاب وخمار فى الحاجات دى كلها وبعدين فى يوم من الأيام طلبت أختى دينا مسلمه قالتلى يا فرحه يعنى مهم كثير اللى أنتى بتعمليه ده أنتى أنسانه رائعه ومسلمه متدينه جداً لكن بتعملى حاجه غلط وهو أنك بتعملى المسيحين كويس فأنا الحقيقه أستغربت قوى من الكلام بتاعها فقولت لها هما معموليش حاجه أعمل فيهم أيه يعنى قالتلى دى ايه من القرآن بتقول كذا وكذا وجبتلى الآيه بتاعت سوره آل عمران وسوره المائده أيتين من القرآن فأنا أستغربت قوى يعنى أراى ربنا يخلينى محبش الآخرين وربنا اللى فى الإنجيل بيقول حب أعدائك حتى فالموضوع كان من جوايا مش قدره أستوعبه كثير وابتديت أقول أن الناس دولا اللى هما المسلمين مش عارفين يفسروا القرآن كويس وهيسوئوا للإسلام بطريق التعصب بتعهم لكن ما فيش فايده لقيت سلام فى قلبى إيداً رغم أن أنا كل مره بعمل يعنى حاجات أكثر فى الإسلام أصوم أكثر

أقرأ القرآن أكثر ما فيش سلام فى قلبى وفى خلال فتره عبادتى وكده إتصدمت بأيات فى  
أقرآن وكان الموضه ايامها الكلام ده كان يمكن من 17 سنه الموضه ايامها الإعجاز العلمى  
للقرآن والمصيبه الكبرى الصدمه اللى نفسيه اللى جاتلى لما لقيت الشيوخ تليفزيون كلهم  
بيتغنوا بالإعجاز العلمى فى القرآن معتمدين على أن الناس مبتدورس وراهم وإكتشفت الكذبه  
دى من خلال الأيه اللى بنتكلم على التكوين الجنين فى رحم الأم يعنى الأيه اللى بتقول فكسونا  
العظام لحماً الأيه دى كانت تقريباً القشه التى قسمت ظهر البعير وأبتديت أبحث قولت لا أنا  
مش هعتمد على شيوخ ولا الكلام ده أنا دينى هدور فيه بنفسى وفى رحله البحث فى الإسلام  
جاتلى صدمه ورا الثانيه الكلام اللى كانوا بيقولوهنا على الرسول وأنه إخلاقه أنه جه ليتتم  
مكارم الأخلاق لقيت وائل واحد فى الشارع وأقل واحد دخل السجن أو أكثر واحد دخل  
السجون معملش الأعمال اللى عمالها الرسول من قتل أم قرطه وشقان الصوم حاجات كثيره  
كان عملها وأبتديت أتساءل أزاى هو الرسول يكون بهذه الأخلاق أعال أنا أعمل ايه أعت فى  
رحله البحث فتره طويله بعديها وصلت إلى المرحله الرقآن ليس من عند الله ومحمد ليس  
رسول الله من كتب المسلمين نفسهم ومن كتب التفسير وسبت عقلى هو اللى يحكم فى الكلام  
ده واحد يقتل واحده بالمنظر دهه فىن الرحمه يشقها نصفين فىن الرحمه مهمما عملت فىن  
الرحمه بعد فقد النقه فى العلماء وفقت النقه فى القرآن وفى رسول الإسلام أنا أعلم تماماً أن  
الله موجود وخلق كاشى بدأت أبحث رحله البحث عن الله قولت الله من البدايه هو قايل أن  
الناس دول كفرا وقالولنا أن الناس دول كفرا طيب ماشوف الكتاب بتعهم وبالصدفه كان عندى  
الكتاب أنا كونت شرياه سن بعد سنه 13 أشتريت الكتاب المقدس وكان عندى وأبتديت أبحث  
فيه بشكل جديد وسألت نفسى هل الكتاب المقدس ده محرف مش قالوا أنه محرف أبتدى أدور  
الأول على أول خطوة هل هو محرف ولا لأ من الناحيه المنطقيه إكتشفت أنه مش محرف من  
الناحيه التاريخيه مش محرف من الناحيه العلميه مش محرف يعنى بكل الصور الكتاب ده  
مينفحش أنه يتحرف لأن أبسط حاجه لو اليهود حرفوا كتابهم يبقى أبسط حاجه هيشيلوا اللغات  
والحاجات الصعبه اللى هما عملوها فى حياتهم اللى موجوده جوا الكتاب المقدس لكن ثلاث  
تربع التوراه بنتكلم على الحاجات الغلط اللى هما عملوها فبالأولاً كانوا شالوا الحاجات دى  
دخلت على حاجه مهمه ثانيه اللى هى النبوات فى الكتاب المقدس وبحث طويل وإكتشف عدد  
كميه النبوات الموجوده فى الكتاب المقدس وهى فى التوراه وبقيت كتب الأنبياء كلها أبص  
فلاقى موجوده عند السيد المسيح طب هما لو عايزين يشيلوا النبوه وهما بيؤمنوش بالسيد  
المسيح طب ليه ما كانوا شالوا اللى جواه دى كلها أنا مش عارفه هما كانوا حطين سيدنا  
محمد فى رأسهم ولا أيه لأ طلع الموضوع مش كده بردو بعد كده تأكدت تماماً أن الكتاب  
المقدس ده مش محرف وأبتديت أبحث فى شخصيه السيد المسيح وكلماته الرائعه وشخصيه

الله فى الكتاب المقدس شخصيه رائعه غير اللى بتخوف غير البعبع اللى كان مخوفنى  
مبخلنىش أنام الليل بعديها أمنت بالسيد المسيح من خلال تعاليمه الرائعه حسيت قد ايه إله  
محب أنا ده اللى أنا محتاجاه الله المحب الله الذى يشفق على عبیده مش شخص كده يستنى  
يودى الواحد النار أو الجنه وبختك يا أبو بخيت من بعدها بقيت أشكر ربنا بقيت أنام بهدوء ما  
فيش مشكله عندى عرفت من السيد المسيح هو سيدى ومخلصى عرفت قد ايه أمنت أتغيرت  
حياتى كثير الهدوء بقى فى قلبى أكثر فى سلام فى قلبى وجهت ظروف صعبه جداً بسبب  
معرفتى بالرب يسوع المسيح لكن شكراً لله الذى يقودنا فى موكب نصرته فى كل حين رغم  
كل الظروف الصعبه كان موجود معايا لحظة بلحظة وبعد ما كونت بكره ربنا الأول دلوقتى  
بحبه أعلى شخص فى حياتى هو إلهى ومخلصى يسوع المسيح وهنتى أحبه إلى حتى ألقاه  
وأحبه أكثر وأكثر وأنا مش خايفه أبداً من الموت مش خايفه أبداً من أن أنا أنام وأموت  
بالعكس أى لحظه مستعد هو يابلنى فيه أنا ممكن أموت فيها هكون معاه هكون فرحانه جداً  
نشكر ربنا على أن أنا بقيت بنت لله بعد ما كونت عبده خايفه دايماً من ربنا الى ممكن يجيلى  
فى أى لحظة شكراً جزيلاً أنا قولت الأختبار فى عجاله علشان أنا عارفه الوقت شكراً  
جزيلاً.

### الأخ أحمد

شكراً الرب يباركك يا أخت فرحه مكتوب أفرحوا فى الرب كل حين وأقول أيضاً  
أفرحوا الرب يزيدك فرحه وأسم على مسمى تعليق قدس أبونا على الأختبار .

### القمص زكريا

أمين أنا سعيد جداً أن أنا بسمع الأختبار تانى وثالث ورابع كل ما بسمع كل ما بكتشف  
حاجات جميله جداً لأن دى لمسات حيه وحقيقه أنا ليه شويت تعليقات بسيطه بردو فى عجاله  
حتيت أن وقع الأنجيل فى إيدك صدغه أنا مبعقتش أن دى صدغه يا فرحه لكنه ترتيب إلهى  
أنه خلاكى يقع الأنجيل فى إيدك وتشتريه بعد كده دى ترتيب إلهى وخطه إلهيه ويد الله الخفيه  
اللى بتحرك الأنسان حته مهمه قوى أنتى أثرتيها النهاره وهى أنك ماكونتنيش بتسمعى دفاع  
من المسيحين عن أنفسهم فده دليل السكات علامه الرضا والإستسلام وهما فعلاً يبقوا مشركين  
وكفرا ألخ بتخلينى نحن لازم نتلكم ونشكر الله أنه أعطانى الوسائل والحريه أن أحنا نوصل  
الصوت إلى الكل جميل جداً أنك بدأتى رحله البحث وفى البدايه إتصدمتى فى القرآن وفى  
علماء الإسلام وبدأتى المقارنه بين الإسلام والمسيحيه والكتاب المقدس والقرآن والرسول  
ومحمد والمسيح ووصلتى فى النهايه إلى إكتشاف الحقيقه اللى هى مش قادر يكتشفها المسلم  
أو خايف المسلم أنه هو يكتشفها دايماً لا تسألوا عن الأشياء أن قولت لكم تصدمكم فديماً  
خايفين من نقطه الوصول إلى نقطه الصدمه لكن وصلتها بالإسلام ورأيتى أن القران ليس

كتاب من عند الله وأن محمد ليس نبي من عند الله لكن كل ده تأليف وهو ده اللى أحنا بنعنايه بحريه علشان خاطر يقدر يكتشفوا بأنفسهم والدراسة والمقارنه قبلت المسيح مخلص شخص ليكى ودى بركه كبيره ثم الله كان وياكى فى كل الظروف الصعبه التى نعرفها جيداً ولازال الله يعمل بكي ويتخدمك لمجد اسمه ولخلاص كثيرين قد أتو نتيجته خدماتك ربنا يباركك ويزيدك من النعمه شكراً جزيلاً .

### الأخ أحمد

شكراً يا قدس أبونا اليوم سؤال موضوع هذه الحلقة هيكون عن المسيح بن الله جناب القمص هيخدونا فى الموضوع ده ويعرفنا أيه أبن الله وجات منين وإزاي ورد على بعض التساؤلات أتفضل جناب القمص .

### القمص زكريا

هو ده الموضوع بالتأكيد مكمل للحلقه الماضيه لما قولنا فى الحلقه الماضيه الله واحد ما هواش ثلاثه واحد فى ثالثه وبعدين قولنا المسيح تعرضنا لينا هو أبن الله أو كلمه الله إزاي يبقى الله وكلمة الله وأه هى الحكايه دى وكفروا الذين قالوا أن الله هو المسيح عيس أبن مريم أيه الحاجات كلها نشرحها بردو بهدوء وبمنطق قارنين الأمور بعضها ببعض علشان كل واحد يكتب مذكره قدامه أكتب أمسك ورقه وقلم لو سمحت وأكتب الحاجات اللى أنا بقولها علشان تقدر تفحصها وتبحثها بعد ما نخلص الجلسه إن شاء الله أحنا أيه أيمانا فى طبيعه المسيح أيه حكايه المسيح دى إله ولا أبن إله ولا أنسان ولا أبن أنسان كلمه الله ولا أبن كلمه الله ايه الموضوع بالطبط خلينى نتكلم بهدوء وبساطه عن شخيه المسيح المسيح طبيعه له طبيعه مكونه من طبيعتين مكونه من طبيعتين الطبيعه الأولى هى الطبيعه الجسديه اللى أحنا زينا بالطبط لحم ودم وعضم وأجهزة زينا تمام إنسان عادى زينا تمام بس طاهر من كل خطيه والقرآن يشهد ايضاً أن المسيح مسح من الأوزار فالمسيح أنسان بشرى كامل خالى من الخطيه أدى الطبيعه الأولى عاديه أنسان قد ظهر فيه وتجلى فيه الله زى كده لما بنقول عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد الله ظهر تجلى فى الجسد ده كل إيماناً فى المسيح يبقى طبيعه من طبيعتين طبيعه جسديه وطبيعه إلهيه الطبيعه الإلهيه ظهرت فى هذا الجسد تقولى ده كلام بردو كفر هو ربنا بيظهر فى حاجات ماديه معقول الكلام ده ايوه معقول طيب وهل الإسلام والقرآن يشهد بذلك أه بالتأكيد أفتح معايا قرانك لو موجود وياك على سورة الأعراف وتسمع الأيه اللى بنقول وتجلى ربك للجبل فى القرآن فى سورة الإعراف وتجلى ربك للجبل فجعله دكا وخر موسى صعكا فيبأذن الله تجلى فى جبل والجبل ده مكون من أيه من حجر تجلى للجبل وشافه موسى فخر صعقا ، حته ثانيه فى سورة القصص حديث موسى وايضاً هو فى سورة طه وايضاً فى سورة النمله ثلاث سور قرآنيه مكتوب فيهم حديث موسى هل أتاك

حديث موسى إذا رأى ناراً فقال لأهله أمكثوا إنى أنست ناراً لعلى أتیکم منها بخبر أوجدوة من النار لعلکم تصطلون فلما أتاها نودی من شاطئ الوادى الأيمن فى البقعة المبارکه من الشجره حتہ محددہ أہہ قال یا موسى أنى أنا الله رب العالمين وفى سورة طه لا إله إلا أنا وفى سورة النملہ بورك من فى النار ومن حوله ويقول المفسرون أن کلام الله تجلى لموسى فى الشجره أو تکلم الله من الشجره إلى موسى إذاً الله تجلى وظهر كما فى الجبل هكذا فى الشجر ظهر لموسى يعنى الله بشهادة القرآن بيظهر فى حاجات ماديہ وهذا لا يستلزم الكفر وإن لا إله إلا الله طيب بلاش جبريل حسب ما بيؤمن الإسلام جبريل كان بيظهر لمحمد فى صورہ ايه دحيا الكلب ولما راح على رأى القرآن يبشر مريم العذراء فتمثل لها بشراً سوياً تمثل لها يعنى أيہ ظهر لها بشراً سوياً الملائك يقدر يتمثل بشر وخالق الملائك ميقدرش يتمثل بشر بردو إذا إمكانيہ أن الله يظهر فى شىء مادي ممكن ظهر فى حجر اللى هو الجبل وظهر فى شجر لموسى النبى وظهر أيضاً فى صورہ أنسان روحاً ظهر فى صورہ بشر وهذا لا يستلزم الكفر ولا إله إلا الله ظهر ظهور تعالو بينا إلى بعض الفقهاء المسلمين وأنا علشان الوقت بختصر فشهادہ علماء المسلمين شهادہ الدكتور الشنقىرى أستاذ الشريعة الإسلاميه فى جامعہ باريس وأستاذ الشريعة الإسلاميه فى كليه حقوق جامعہ عين شمس بالقاهره قال تعرف أن القرآن يقول عن يسوع أنه كلمه الله وروحه صح صورہ النساء أیه 171 وترجمه هذه التسميه لا تتال المسيحى بأى صعوبه ليه لأنه بيؤمن بيها ومن ثم كان الإعتراض على المسلمين ليه يا شيخ شنقىرى لإضطرارهم إلى الإعتراف بألوهيه المسيح إذا بقى دى طيب تركبها إزاي يا شيخ شنقىرى أستنا عليه بيكمل الكلام ده على فكره الكلام ده قالو ونشر فى جريده الأهرام بتاريخ 85/5/26 لأنه مترجم عن المجله التاريخيه للقانون الفرنسى والأجنبى فى شهر يونيو 1981 واللى قام بالترجمه من الفرنساوى إلى العربى هو الدكتور محمد بدر أستاذ تاريخ القانون فى كليه حقوق جامعہ عين شمس طبعاً ترجمها علشان خاطر يطعن فى هذا الكلام علشان خاطر يفصلوا الرجل ده من الجامعه لكن اللى يقول كلمه الحق يدق وبعدين بقى محناش عايزين نسمع الحق أم نرفضه يعنى أیه يا شيخ شنقىرى أن الأعتراض على المسلمين لأضطرارهم إلى الإعتراف بألوهيه المسيح إزاي يقول ما المسيح سؤال يجيب المسلم أنه كلمه الله وروح الله صح لأنه فى حديث قدسى هو حديث الشفاعه يقول المسيح كلمه الله وروحه صح طبعاً يعنى أنتى عايز تقول أیه يا شيخ شنقىرى يقول ولكن هذه الكلمه كلمه الله وهذا الروح اللى هو روح الله هل هو مخلوق أم غير مخلوق الروح والكلمه مخلوق ولا غير مخلوق أه ده سؤال منطقى حلو قوى أیه رأيك وعلى فكره هو ده نفسى السؤال اللى أثاره اهل الرأى وعلم الكلام فى الإسلام لما بيقولوا القرآن كلام الله فآثاره قضيه طيب كلام الله ده مخلوق ولا مش مخلوق وأنقسموا البعض قالوا مخلوق قالوا لا إزاي يكون كلام الله مخلوق

يعنى ربنا قبل كلامه مكانش يعرف يتكلم طب التتين قالوا آيه لالا يبقى كلام غير مخلوق قالوا  
أحنا هنعلم زى النصارى لما قالوا أن المسيح كلمه الله مش مخلوق وأخد بالك هى واقعته  
حيص بيص هى العمليه كده فالشيخ الشقنقىرى بيقول آيه كلمه الله وروح الله مخلوق أم غير  
مخلوق إذ كان روح الله غير مخلوق فلا إشكال إذا فالمسيح لأنه كلمه الله يبقى هو الله إذا  
فالمسيح هو الله لأن غير المخلوق هو الله يا سلام وإذا كان روح الله مخلوقاً ده هو بردو  
بيكمل كلامه إذ كان روح الله مخلوقاً فيكون روح الله وكلمه الله مخلوقين طيب ومالو ما أنتى  
ماشى فى المنطق ماشى صح قالك إذا فأن الله كان قبل الخلق بغير كلمه وبغير روح  
وذلك غير متصور على الإطلاق شايف المنطق شايف المنطق السالسا المسيح كلمه الله  
وروحه طيب مخلوق ولا مش مخلوق كلمه الله مخلوق ولا مش مخلوق وروحه مخلوق يبقى  
ربنا كان من غير روح فى يوم من الأيام مش مخلوق طيب خلاص يبقى المسيح هو الله لأن  
الله وحده هو المخلوق بس علشان خاطر أفسر للمسلم لحسن زمانوا عمال بيثد فى شعره  
لغايت دلوقتى بيقول إحقونى يا خلق هوه أو يمكن بيكسر الكمبيوتر بتاعو لآ استنى أحنا بنقول  
الجسد ده عادى مخلوق ما فيش مشكله جسد المسيح مخلوق لكن أحنا بنتكلم على الروح الللى  
جوا المسيح روحه وكلمه الله التى تجسد فى المسيح فالروح والكلمه مش مخلوق لأن ده روح  
الله وكلمه الله غير مخلوق أما الجسد فهو مولود من العذراء مريم وديت من الناحيه الجسديه  
مافهاش ابدأ أى مشكله بالنسبه لنا طيب إزاي بقى المسيح يبقى أين الله ده معقول أين الله كلام  
ليس لازم معناه ليس حرفياً أن الله أتجوز وخلف زى ما بيقول بدعه المريمين لكن الولاده  
الروحيه الجوهريه زى بنت شفاه بنات الأفكار النور بيوجد من النار طفره الأيدي تتولد  
حراره الله ، الله ايدى دى أتجوزت دى وخلفت حراره أنا مشفتهاش حامل فى يوم من الأيام  
بمنتهى الصراحه ابدأ لكن تولد الحراره تولدت حراره تعبير لخروج الحراره من الشئى الله  
نور ونار ولاده نور من نار حاجه تانيه عايز أقولها واقولها لكل النبى محمد نبى الإسلام  
يعنى سمحونى بقول النبى لكن أهه زى ماهما عارفينو لحسن يفتكروا محمد عبد الله ، محمد  
السادات قال فى سوره الزمر آيه 4 " لو أراد الله أن يتخذ ولدا لأصطفى مما يخلق ما يشاء  
حلوه القرآن نفسه بيقول كده لو أراد الله أن يتخذ ولدا لأصطفى مما يخلق ما يشاء ماعدا  
المسيح ايه الصعوبه أختار ولدا مما يخلق كما يشاء طيب ده زود على كده سوره الزخرف قل  
أن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين أن كان للرحمن ولد أختاره واصطفاه فهو أول العابدين  
يكنشى محمد كان بيعبد المسيح من ورانا لأنه بيقول أن كان للرحمن ولد طيب فيو كان ليه  
ولد بس مش من الناحيه الجنسيه ولا الجسديه ولا التناسليه لكن أفرك إيدك يا أخ يا مسلم كده  
فى بعض علشان تتولد الحراره فتقدر تتذكر أن هناك ولاده ليست تناسليه ولا جسديه لكنها  
ولاده روحيه يبقى ده رؤيه الكتاب المقدس عن شخص المسيح رؤيه القرآن والإسلام عن

شخص المسيح نأتى إلى نقطه مهمه بقى الهرطقات اللى ظهرت ما هو كل واحد بيعمل فتك  
يعض يفسر الكلام على مزاجه فستظهر هرطقات وبدعه أى تعاليم غريبه فظهر نوعين من  
الهرطقات فى المسيحيه وشجبتهم المسيحيه وحرمت تعاليمهم من ناحيه جسد المسيح ناس قالو  
أن المسيح ده أنسان فقط جسد أنسان عادى وده بدعه أريوس الهرطوقى أن المسيح أنسان  
جسد أنسان فقط مش إله ولعل هذا هو الفكر الإسلامى لأن الأيروسية زحفت إلى فكر محمد  
عن طريق بحيرا الراهب وعن طريق القس ورقه ابن نوفل ودول كلهم كانوا تابعين  
للهرطقات بشهادة التاريخ الإسلامى وفى بدعه تانيه ظهرت قالت لا من قال كده المسيح مش  
أنسان أبداً ده المسيح ده هو الله وتتقرب الفكره زى مثلاً جبريل لما تمثل لها بشراً سويا  
فيقولك مكانش بشراً يعنى فيه لحم ودم لآ كان روح بس متمثل فقالولك المسيح كده كان روح  
متمثل فى شكل أنسان لكن مش أنسان غلط وأيضاً بدعه خاطئه لا تقبلها المسيحيه إيماناً أن  
المسيح أنسان ظهر فيه الله تجسد فيه كلمه وروح الله عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد  
طيب أيه موقف الإسلام من هذه البدعه اللى هربت وراحت إلى الجزيره العربيه أمن محمد  
بفكر أريوس عن طريق بحيرا الراهب وده موجود فى السيره العربيه وده معروف فى  
التفسير كلها وأمن بكلام وعقيدته القس ورقه ابن نوفل اللى كان بيتعلم على أيده طول ما كان  
زوج لخديجه لمدته 20 سنه وهو يتعلم على يدى ورقه ابن نوفل ويلقنه بشهادة السيره الإلهيه  
يبقى محمد أقتنع بفكر أريوس الذى يجرد المسيح من لاهوته فكره اللاهوت الحل فيه وبالرغم  
من كده كانت بنقلت منه حاجات يتكلم فيها عن لاهوت المسيح أنما المسيح عيسى ابن مريم  
وكلمته وروحه منه هيقلت فين ويروح فين مهو لازم الحقيقه تظهر فإن محمد خد الجنب بتاع  
أن المسيح أنسان بس مش إله وعلشان كده أبتدى يقول كفروا الذين قالوا أن الله هو المسيح  
عيسى ابن مريم بينفى هذه البدعه الى أحنا نفيناها أن المسيح الله فقط لا أحنا بنقول المسيح إلهه  
ظهر فى أنسان فعندنا أوطاخى اللى قال أن المسيح إلهه فقط أحنا شجبناها وحرمنا البدعه  
بتعته فجه محمد يجرمها هى نفسها طيب محنا حرمانها من قبل كده ومن هنا نستطيع أن  
نلخص اللى أحنا قولناه المسيح أنسان طاهر ظهر فيه الله تجسد منه كلمه الله وروح الله بشهادة  
الكتاب المقدس وشهادة القرآن وشهادة علماء الإسلام الهرطقات اللى ظهرت ناس بنقول  
المسيح أنسان فقط أريوس وناس بيقولو أه المسيح إلهه فقط أو أوطاخى والكنيسه حاربت  
البدعتين وجاء الإسلام الذى اقتنع أن المسيح أنسان فقط كبده أريوس ومن هنا نحن نتكلم  
عن الإسلام لأننا ندين أريوس فى الإسلام ندين أريوس الذى أمن به محمد الكنيسه قامت ضد  
أريوس وحرمته وشجبتة وأحنا من جديد بنقوم ضد بدعه أريوس التى ظهرت تحت أسم جديد  
وفى عبائه جديده أسمها عبايه الإسلام لكن هو فكر أريوس علشان فى مسيحن كثير بيقولوننا  
يا ابونا هتقوم علينا الناس وأحنا مالنا ومال الإسلام يا أبنى لو أريوس ظهر جديد تحربه



الكنيسة ولا متحربوش تحربه طيب أريوس فى عبائه افسلام تحربه ولا منحربوش تحربه ما فيش غير كده أحنا بنحارب الإيمان لأن يشيلو من القرآن الآيات التى تجرد المسيح من ألوهيته وأحنا ملناش دخل بالإسلام نهائى يشلوها يشلو اليات التى تحض على قتل المسيحين اليات التى بتجرد المسيح من اللاهوت يشلوها من القرآن يلغوها وأحنا مالناش حاجه عندهم فى الإسلام إن شاء الله يعيش زى ماهما عايزين ويعلموا حكومات زى ماهم عايزين أحنا مالنا لكن أحنا بنتكلم بس عن المسيح بتعنا اللى أحنا عرفينه وبنالوم القرآن واتباعه والمؤمنين بيه على هذه السفاهات اللتى يوجهونا للمسيح ويجردو من لاهوته أحنا بندافع عن الإيمان بتاعنا مالناش دخل بالإسلام يعيش زى ماهو عايز بس يطلع من قلبه يشيل من القرآن الآيات التى ضد المسيح وضد المسيحين وأحنا مالناش عازه بيهم يعيشو زى ماهما عايزين يبقى حط دى قدام دى متعطش تقول كده ابونا بيقول كده وبيهاجم الإسلام روحو شوفوا الكلام شيلوا الهجوم بتعكم وأحنا مالناش دخل بيكم هذا ملخص سريع للقضية وبأجزها فى هذا القدر من الوقت لضيق المجال .

### الأخ أحمد

الرب يبارك حياتك يا قدس أبونا وكما أرسل الشيطان أريوس مره أخرى يرسل الله أثناسيوس ليحمى الإيمان مره أخرى .

### القمص زكريا

بس مش انا

### الأخ أحمد

الرب يبارك حياتك يا قدس أبونا أدمن الرب يبارك حياتك أتفضلى وأبتدى بالإسنله من الأعرء الموجودين فى غرفه البال توك

### أدمن

شكراً جزيلاً يا أحمد وشكراً يا أبونا عن موضوع النهارده وزى ما فرحه كانت بتقول أنه عدم مدافعه المسيحين عن إيمانهم كان بالنسبها على أن القرآن اللى بيقولو صح فنحننا لازم ندافع عن إيماناً أستاذى صوت الحق أتفضل معاك المايك .

### صوت الحق

شكراً سلام المسيح يا استاذ أحمد سلام يا قدس أبونا بعد المحاضره الجميلة عن المسيح أبن الله سؤال هام فى هذا الموضوع لما أخوتنا المسلمين بيحوا يعرفوا وده السؤال اللى بنتسألو دائماً كيف يظهر الله غير المحدود فى جسد بشرى محدود أو فى شيء مادى كيف نضع الاله خالق الكون غير المحدود فى هذه الأشياء الماديه سواء الجسد أو الشيء المادى شكراً والمايك مع حضرتك

## القمص زكريا

شكراً جزيلاً عزيزى الفاضل صوت الحق وده سؤال بيتردد كثير وعلشان كده أحنا بنجاوب عليه كثير الله غير المحدود كيف يظهر أنسان أو ماده محدوده إزاي يظهر هذا الموضوع أجب عنه القرآن فى سورة النور الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة والزجاجة تضيئ كأنه كوكب درى الزجاجة لم تحدد النور لأن النور لا يحد لمبات محيطه بنا من كل جانب بتتورنا لكن الأزارة متقدرش تحجب هذا النور كذلك أيضاً الله يوجد فى كل مكان ويخترق كل شئى دون أن يحد بشي كيف يظهر فى جسد مادى صح ظهر فى جبل وظهر فى شجر وليس بغريب أن يظهر فى بشر مع العلم أن البشر ارقى من الشجر وارقى من الحجر وأن الحجر جماد والشجر نبات والأنسان أنسان عاقل شخص عاقل فإذن من باب أوله كثير أنه يظهر فى شئ مادى وما فيش أى مشكله شكراً جزيلاً يا صوت الحق .

## الأخ أحمد

شكراً يا قدس أبونا السؤال الذى ياليه أدمن الرب يبارك حياتك

## أدمن

شكراً جزيلاً يا أحمد وشكراً يا أبونا على الأجابه أتفضلى لايف تى 7 فى معاكى المايك شكراً الحقيقه فى سؤال جالنا دلوقتى السؤال بيقول مش أنتى بتقولى أن المسيح هو ابن الله يبقى كده ده يبقى كفر وشرك بالله ببساطه يعنى ده السؤال لكن أنا طبعاً مش سؤالى دهده سؤالى اللى بعد السؤال شكراً جزيلاً .

## القمص زكريا

شكراً جزيلاً ده سؤال طبعاً بيرد على خاطر أحبائنا وأخواننا المسلمين بيحولوا أنهما بيّفهموا وزى ما قولت وراح أقول دائماً ونظل نقول أن كلمه ابن لا تفيد الولاده الجسديه فحسب معناها الحرفى الولاده الجسديه التناسليه لكن يستخدم فى اللغه أستخدمات أخرى زى مثلاً ابن الوطن ابن النيل ابن البادية وهكذا وفى سورة البقره ايضاً مذكوره ابن ولا تفيد التناسل زى سورة البقرة ايه 215 قل ما أنفقتم من خير فلولو الدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل تنفق عليه بالخير طيب الوالدين عرفناهم والأقربين فهمناهم واليتامى كلنا نعرفنهم والمساكين معروفين طيب ابن السبيل ده يطلع مين السبيل يعنى الطريق أه شوفت بقى ابن السبيل ده يبقى السبيل الله يرحمه كان أتجوز الست سكه وخلفه أسم الله عليه ابن السبيل هل القرآن يقصد يا جماعه مش ممكن طبعاً ابن السبيل كلمه ولفظاً تستخدم بمعناها البلاغى ويفرسها المفسرون أنه الملازم للطريق ملازم ابن فجأت بمعنى ملازم وبنيت الشفاه ملازم للخروج وابن النيل اللى من النيل وهكذا فى كل هذه الأمور بنجد المعنى بتاع ابن

تتجاوز المعنى الحرفى طيب اسمعوا شوفوا الحكايه دى بص الحكايه دى حديث قدسي يقول الله بيقول الأغنياء وكلائى والفقراء عيالى يا نهار اسود دع مش عيل واحد مش أبن عيال ده أتارى ربنا ده بيخلف من وانا يا نهار أبيض عن القضييه أزاى الكلام ده عيال وده مش شرك بالله أزاى ربنا يبقى ليه عيال ياعمو لما تحسب تفهمها عيالى ابنائى فى الحديث القدسي بتفهمها صح لكن لما تيجى عند المسيح أبن الله لا تربست لأ لأ خلاص متجيش طيب طلعلى بقى أولاد ربنا الفقراء عيالى أولادى الذين أعولهم صح ودولا الأولاد كنبه عن الأولاد إذا الموضوع يا أحبائى موضوع قصور فى الفهم مش بس قصور فى الوعى لأ دى عطرسه فى الفهم مش عايز يفهم معترس مش عايز يفهم ليه لأنه لو فهم هيصدم ولا تسألوا عن أشياء أن تبدو لكم تضرركم لا تسألوا عن أشياء أن تبدو لكم تسيأكم كلمه أبن لا تغيد التناسل فقط ولكنها تغيد أيضاً المعنى العام وهو الولاده الروحيه الولاده الجوهريه العلاقه اللاصقه بالله أفضل .

### الأخ أحمد

شكراً قدس أبونا أدمن الرب يبارك حياتك المايك مع حضرتك السؤال التالى وياريت فى عجاله كى نأخذ أكبر قدر ممكن من الأسئلة أتفضلى

### القمص زكريا

إنقطاع فى الصوت مع البال توك

### أدمن

شكراً جزيلاً يا أبونا وشكراً يا أحمد أتفضل لايف تى فى 13 معاك المايك

### 13

طيب شكراً لايف تى فى 9 الرب يبارك حياتك وأهلاً مجدداً أستاذ أحمد والموضوع رائع جداً قدس أبونا زكريا الرب يبارك حياتك هناك أيضاً سؤال يتردد مع أحببنا المسلمين يقولون أن لفظ أبن تشير بكل يقين وجود علاقه جسديه جنسيه مع أن القرآن واضح يقول قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فما رد شكراً المايد معاك اتفضل .

### القمص زكريا

شكراً جزيلاً عزيزى الفاضل 13 وأنا مبسوط من أحبائى المسلمين وكأنهم لم يسعموا شيئاً وبيبرسلوا هذه التساؤلات لكن العزر الذى يقبل ليههم أنهم جايز يكونوا التساؤلات دى بعنتها قبل شرح الموضوع وعموماً ترديد الأسئلة شيئاً مفيد جداً علشان خاطر توضيح المعنى والتركيذ عليه فالمعنى أن كلمه الولاده زى ما شرحنا كثيراً ونعود فنشرح لا تقتصر على العلاقه التناسليه الجنسيه بقى فى الواحد فى مخه مركب عليه الجنس كل ما تيجى كلمه أبن يقولك أه يشتغل يقولك هى الحكايه كده لا يبقى مخه مركب شمال هو مركز على الحكايه دى

لكن المخ التنظيف مبيفكرش بهذا الأسلوب إطلاقاً فكلمه أين وكلمه ولاده ممكن تكون فى ولاده روحيه ولاده جوهريه ولاده الحراره من الإحتكاك ولاده النور من النار عادى كلمه قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا أحد لم يلد بردو بنتكلم عن الولاده الجسديه الولاده التناسليه لكن لما يقول الفقراء عيالى يبقى فى أيه ابن السبيل يبقى فيها أيه لازم تبقى جسديه ياريت وبعيدن القرآن بيركز قوى على الحاجات الجسديه لأن فى ايه عندهم سورہ الأنعام أيه 101 تقول أن كيف يكون لله ولد ولم تكن له صاحبه التركيز كله على الجنس أنه يتجاوز ويخلف عيل لكن لأبد أن يرتقى القارئ فوق مستوى الكاتب إلا أن هناك ولاده غير جسديه وغير تناسليه أمين .

### الأخ أحمد

شكراً قدس ابونا آدمنا الرب يبارك حياتك السؤال الذى يالیه من فضلك

### أدمنا

شكراً جزيلاً يا أحمد شكراً يا أبونا فاضل عندنا متهيقلى وقت قليل هنقول يدوبك  
سؤالين أتفضلنى

شكراً ليكى يا لايف تى فى 8 وأنا جالى بردو سؤال عن الموضوع ده وبيقول هل خلت السماء من الله عندما كان على الأرض حسب قولكم وده سؤال بيتكرر كتير خالص يا ابونا مع أخوانا المسلمين ياريت قدسك تقول رأيك فى السؤال ده والرد عليه أتفضل المايد معاك .

### القمص زكريا

امين أنا مبسوط أنا كل أسئله المسلمين بتيجى علشان خاطر نقدر نجابوب عليها  
وعلشان توضح الصوره قدمهم هل خلت السماء من الله عندما كان زى ما أحنأ بنقول متجسد فى المسيح بنرد عليهم بسؤال طيب ولم تجلى ربك للجبل هل خلت منه السماء لما كان متجلى للجبل لأ ده كان موجود فى كل مكان طيب ولما تجلى لموسى فى الشجره وتكلم منها هل خلت السماء من الله وهو فى الشجره سؤال طيب وأكثر من كده فى الحديث القدسي اللى بيقول أن الله فى ثلث الليل الأخير بينزل إلى السماء الدنيا ففى نزوله إلى السماء الدنيا خلت منه السماء العليا ولا حصل ايه طب لما هو فى السماء العليا أو فى السماء الدنيا هل خلت منه الأرض ولا ايه الموضوع لأ الله موجود فى كل مكان ولا يحده مكان فلا يخلو منه مكان موجود على الأرض بس عمليه ظهور ولكن موجود فى كل مكان يرا ولا يرى لكن لما يظهر نفسه فى حته يبقى هنا الظهور الإلهى الظهر الإلهى رغم أنه موجود فى كل مكان أتفضل .

### الأخ أحمد

شكراً قدس ابونا آدم من الرب يبارك حيساتك شاكر لتفهمك لقصر الوقت يا ريت أخرج سؤال في الحلقة .

### القمص زكريا

لايف تى فى 9 أتفضلى المايك أيوة فور فور أتفضل لو عندك سؤال .

### الأخ أحمد

ياريب أى حد يدينا السؤال علشان قصر الوقت .

### القمص زكريا

طيب فى الأستوديو يمكن يكون وصلكم الأسئلة تقدرودوها لأخونا أحمد لو وصلكم الأسئلة على السايث ولا حاجه أو بفاكس فى أى سؤال يا حبيبي وصلك .

### الأخ أحمد

أيوم يا قدس ابونا لا يجوز أن تضرب الأمثال على الله فالله لا يشبهه بشئ والتشبيه فى هذه الآية ليس على الله بل على نوره ما قول قدسك فى ذلك

### القمص زكريا

أه حلو خالص جميل طيب الله نور السموات والأرض مثل نور كمشكاه فيه مصباح المصباح فى زجاجه والزجاجه تضيئ كأنها كوكب درى الله نور السموات والأرض مثل نوره فيقولو ده مثل للنور مش مثل الله أما أمر عجيب بصريح العباره لما بيقولك الله نور لما يبقى مثله هذه النور يبقى مثل الله ولا الناس مبتفهمش عربى هنفهمها عربى الله نور ومثل النور بتاعه كمشكاه فيها مصباح يبقى إذا الله هو اللى بيثبه كده وعلاوة على ذلك أحسن يظن الناس إنى أنا بتلكم من عندى لكن ده تفسير القرآن للعلامه الشيخ عبد الله يوسف على وصفه 876 أهوه 876 بتاع الشيخ يوسف على بيقول أيه 876 فى التفسير بيقول أن النور الذى فى الطبيعه ما هو إلا إنعكاس النور الحقيقى وهذا النور الحقيقى هو الله ونحن لا نستطيع أن نفكر فى الله إلا من خلال التعبيرات التى ندرکہا بحواسنا ده الإدراك بنفس الحواس إذا مثل نوره هو بالظبط ميتشبهش بيه ليه فى صحيح البخارى بيوضح هذا الكلام بمعنى واضح أن الله ممكن أن هو يكون موجود فى حته ونفس الوقت موجود فى مكان تانى بما بيقول أنه بينزل إلى السماء الدنيا فى ثلث الليل شكراً جزيلاً على أسئلتكم وأفضل معاك المايك يا عزيزي .

### الأخ أحمد

شكراً قدس ابونا شكراً للمشاركات الأخوة والأخوات من الببال توك الرب يبارك حياتكم ودلوقتى جناب القمص زكريا بطرس هيشارك معانا فى لمحہ من محبه الله من الكتاب المقدس أتفضل .

### القمص زكريا

شكراً جزيلاً عزيزى الفاضل وأحنا بنتأمل تأمل بسيط جداً من سفر حزقيال وإصحاح 16 بيقول حاجه جميله قوى حزقيال النبى أن ميلادك تشبيهه بردو جميل أن ميلادك ايتها النفس البشريه يوم ولدتى فقد طرحتى على وجه الحقل بكرهه نفسك يوم ولدتى فمررت بك ورأيتك مدوسه بدمك بس مش قبلنا مين يا ترى اللى بيترمى على وش الأرض بكراهه نفسه غير اللاقيط بنت زنا فبيرموها وبتخلصوا منها طيب واحنا كونا كده أه بالخطيه حبلى بى وبالآثم ولدتى أمى مولودين بخطيه أدم الأصلية اللى أحنا ولدنا بيها فيقول ممرت بك ورأيتك وإذا زمنك زمن الحب الله بيمر بينا فى زمن الخلاص زمن الفداء زمن المحبه طول ما أنتى موجود على الأرض هذا هو زمن حبك الله بيحبك يقول فيبسط زيلى عليكى وبسط عورتكم يعنى بيغطينا بيستر علينا علشان منتفضحش وده اللى حصل مع المرأه التى أمسكت فى ذات الزنا جوم الناس اللى بيدونوها وحبو يرحموها فالسيد المسيح قال لهم من فيكم بلا خطيه فيرميها أولاً بحجر ولا واحد كل واحد تذكر خطاياها ورما الحجر اللى فى أيده ومشي فنظرت للمسيح فالمسيح قال لها أما دانك أحد يا أمراة فقالت لا قال قها وأنا لا أدينك أذهبى ولا تخطئ الله مستعد أن هو يسمحك بمحبته الكبيره الله مستعد أن يغفر خطاياك بمحبته الكبيره ينسا كل الماضى يلقىها فى بحر من النسيان ورأيتك وإذا زمنك زمن الحب فبسطت زيلى عليكى وسترت عورتك ودخلت ماش فى عهدك فسرت لى غسلتك بالماء للتنظيف ومسحتك بالزيت وألبستك مطرزة فجملتى جداً جداً وصلحتى لمملكه لأنه قد سار جمالك كاملاً بيها فى الزى وضعته عليكى شوف حب ربنا قد أيه من لاقيطه إلى مالكة الله بيدعوك يا عزيزى رغم الخطايا الكبيره اللى أنتى عملتها ويدعوكى يا أختى رغم الخطايا الشنيعه التى فعلتها مستعد أنه يغسلك ويسترك ويكفر عن خطاياكى ويبارك حياتك فتصيرى جميله جداً جداً بالنعمة أمين

### الأخ أحمد

شكراً جناب القمص بالنيابه عن جميع المشاهدين وأعزائى فى غرفه الببال توك وبالأصالة عن نفسى أشكر جناب القمص زكريا بطرس الرب يبارك حياتك عزيزى المشاهد مكتوب ايها الأخوه أن مصره قلبى وطلبتى لله من أجلهم هى للخلاص لأنى أشهد لهم أنهم ليهم غيره لله وليس حسب المعرفه لأنهم كانوا يجهلون بر الله ويطلبون أن يثبتوا بر أنفسهم لأن يخضعوا لبر الله إذا أرت أن تخضع لبر الله وأن تعرف أطلب الكتاب المقدس من عنوان المراسله الذى سيظهر على الشاشة بعد قليل وراسلنا بأرائك فى العنوان البريد

الإلكترونى الذى سىظهر بعد قليل والرب معكم وإلى اللقاء فى حلقة أخرى من حوار الحق  
سلام والنعمة .